

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

يسير التقدم في العلوم والتكنولوجيا جنبًا إلى جنب مع التطور السريع لعالم المعلوماتية. اللغة جزء من إحدى وسائل المعلومات التي تلعب دورًا مهمًا في تسجيل ونقل الأحداث المختلفة، سواء تلك التي حدثت أو تلك التي تحدث حاليًا. اللغة وخاصة العربية المنتشرة في العالم هي لغة الوحدة الدينية، لغة وحدة المسلمين، لذلك من المهم لنا أن نتعلم.^١

إن عملية تعلم اللغات الأجنبية، وخاصة العربية للإندونيسيين، هي محاولة لتكوين عادات جديدة. حاليًا، يحتوي مجال تعليم وتعلم اللغة العربية في إندونيسيا على العديد من الاستراتيجيات وطرق التعلم التي تهدف إلى تحسين جودة تعليم اللغة العربية. الوسيلة هي طريقة تستخدم كوسيلة لتوصيل الرسائل أو المعلومات من مصدر واحد إلى مستلم الرسالة. في عملية التعليم والتعلم، فإن وجود وسائل الإعلام له معنى مهم للغاية. لأنه في هذه الأنشطة، يمكن المساعدة في غموض المواد المقدمة عن طريق استخدام الوسيلة.^٢

ومن أهم عناصر تعلم اللغة العربية فهم القواعد. إن القواعد هي الجمع لكلمة "القاعدة". بالمعنى المعجمي يتم تعريفه على أنه أساس الفكر أو المبادئ التوجيهية. وفي الوقت نفسه. من حيث المصطلحات، القواعد هي قواعد عالمية تتوافق مع أجزائها. لذا فإن تعلم القواعد هو عملية تفاعل الطلاب مع المواد

^١ Nginyatul Khasanah, *Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Urgensi Bahasa Arab dan Pembelajarannya di Indonesia*, An-Nidzam Vol. 03 No. 02 2016, Hlm. 40

^٢ Jepri Nugrawiyati, *Media Audio-Visual dalam Pembelajaran Bahasa Arab, El-Wasathiya: Jurnal Studi Agama* Vol 6 No. 1 2018, Hlm. 102

النحوية بحيث تحدث تغييرات في سلوك الطلاب لأنهم يستطيعون فهم القواعد وإتقانها، ومن المتوقع أن يكونوا قادرين على التواصل باستخدام اللغة العربية بشكل صحيح.^٢ يتكون علم القواعد بشكل عام من جزأين، هما علم النحوى والصرف. وبدون مهارات جيدة في القواعد، سيجد الشخص صعوبة في تعلم اللغة العربية. مع هذا الافتراض، يصبح تعلم القواعد حاجة أساسية عند تعلم اللغة العربية.

وتتم عملية تعلم اللغة العربية في الفصل الثامن من مدرسة روضة الطلبة باستخدام الكتب والسبورات فقط كمصادر للوسيلة التعليمية. وفي هذا القرن الحادي والعشرين، يفضل جيل الألفية الأشياء الرقمية، مما يجعل الطلاب غير مهتمين ومشاركين في التعلم لأنهم يعتقدون أن تعلم اللغة العربية أمر صعب وممل. في حين أن مدرسة روضة الطلبة لديها مرافق كاملة، فإنها توفر جهاز عرض يمكن استخدامه في أي وقت ومختبر لغة مجهز بالكامل. هذه مشكلة تحتاج إلى البحث عنها وحلها وكيفية التغلب عليها بحيث يتم تعظيم النتائج التي تم الحصول عليها وكما هو متوقع. المشاكل في تعلم اللغة العربية هي المشاكل التي تنشأ عادة بين الطلاب المبتدئين في تعلم اللغة العربية.

ومن المشاكل والحقائق المذكورة وإمكانية تطوير أساليب التعلم في المدارس، يشعر الباحثون بالحاجة إلى تطوير وسائل لتعلم القواعد. أحد الحلول التي يمكن القيام بها هو استخدام الوسيلة السمعية البصرية (*media audio-visual*) كمادة المراجعة في تعلم القواعد العربية، لأن الوسيلة السمعية البصرية هي الطريقة التعليمية الأكثر ملاءمة ودقة في نقل الرسائل وستكون مفيدة جدًا

^٢ Arifa Zakiya, *Pengembangan Bahan Ajar Qawaid Bahasa Arab Berbasis Mind Map Untuk Tingkat Perguruan Tinggi*, El- Qudwah: Jurnal Penelitian Integrasi Sains dan Islam Vol.4 No.1 2017, Hlm 6

للطلاب لفهم. ومن خلال وسائل الإعلام المرئية سيكون الطلاب أكثر دراية بالمواد التي يقدمها المعلم من خلال الفيلم الذي يعرض بحيث يُؤمل أن يتمكن الطلاب من إتقان اللغة العربية بشكل جيد باستخدام القواعد الجيدة حتى لا تكون هناك أخطاء في التحدث والتعبير.^٤

ب- ركائز البحث

بناءً على الشرح من الخلفية البحث أعلاه، يركز هذا البحث على مشكلتين في صياغة المشكلة، وهما:

- ١- كيف كانت قدرة قواعد اللغة العربية من الطلاب الفصل الثامن بالمدرسة روضة الطلبة كولاك عاديلويه كديري؟
- ٢- كيف كانت فعالية استخدام الوسيلة السمعية البصرية كمادة المراجعة لترقية قدرة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثامن بالمدرسة روضة الطلبة كولاك عاديلويه كديري؟

ج- أهداف البحث

وفقاً على صياغة المشكلة، نثبّت أهداف البحث فيما يلي:

- ١- لمعرفة قدرة قواعد اللغة العربية من طلاب الفصل الثامن بالمدرسة روضة الطلبة كولاك عاديلويه كديري.
- ٢- لمعرفة فعالية استخدام الوسيلة السمعية البصرية كمادة المراجعة لترقية قدرة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثامن بالمدرسة روضة الطلبة كولاك عاديلويه كديري.

^٤ Ariska Djian, *Development of Stopmotion Video Animation Media in Qawa'id Learning for Class XI Madrasah 'Aliyah Students | Pengembangan Media Animasi stopmotion video dalam Pembelajaran Qawa'id pada Siswa Kelas XI Madrasah 'Aliyah*, Mantiq Taysr: Journal of Arabic Language Vol.2, No. 1, Januari 2022, Hlm 3

د- أهمية البحث

هذا البحث يحتوي علي أهميتين نافعتين, هما :

١- الأهمية النظرية

من الناحية النظرية، أن تكون نتائج هذه البحث مفيدة لعمل العلمي الذي يدعم المعلومات العلمية في اللغة العربية خاصة في البيئة اللغوية و الإعتبار الذي يدعم الباحث و غيره الذين يهتمون في نفس مجال البحث.

٢- الأهمية التطبيقية :

أ) للباحث

تكون كتابة البحث بحثا علميا بمنهج الوصفي، و يكون شروطا لتبلغ درجة سرجانا في كلية التربية بقسم اللغة العربية.

ب) للمعلم

لزيادة معرفة أحوال التدريس اللغة العربية خارجا و داخلا
تخص في تطبيق بيئة لغة العربية.

ه- فرضية البحث

الفرض هو الجواب مؤقت لصياغة مشكلة البحث، حيث تم ذكر صياغة مشكلة البحث في شكل جملة بيان. يقال مؤقتا، لأن الإجابات المقدمة تستند إلى النظريات ذات الصلة فقط، لم تستند إلى حقائق تجريبية تم الحصول عليها من خلال جمع البيانات. لذلك يمكن أيضا إعلان الفرضية إجابة نظرية لصياغة

مشكلة البحث، وليس الإجابات التجريبية بعد.[°] اما الفروض من هذا البحث كمايلي:

H0 : لا موجود فعالية استخدام الوسيلة السمعية البصرية (*Media*)

(*Audio-Visual*) كمادة المراجعة لترقية قدرة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثامن بمدرسة روضة الطلبة كولاك جاديلويه كديري.

Ha :موجود فعالية استخدام الوسيلة السمعية البصرية (*Media Audio-*)

(*Visual*) كمادة المراجعة لترقية قدرة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثامن بمدرسة روضة الطلبة كولاك جاديلويه كديري.

و- تحديد البحث

الوسيلة التعليمية السمعية البصرية مخصصة لطلاب الفصل الثامن ب بالمدرسة روضة الطلبة كولاك عاديلويه كديري. وهذه البحث عدة من القواعد، وهي توجيهات تعلم جملة الإسمية وجملة الفعلية تعديل مؤشرات التحصيل التي يحققها لطلاب الفصل الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية.

ز- تعريف التشغيلي

في هذا البحث الذي سيضبط هو استخدام الوسيلة السمعية البصرية لترقية قدرة قواعد اللغة العربية.

١- مفهوم الوسيلة التعليمية

تأتي الوسيلة من اللاتينية الذي يعني حرفياً الوسيط أو المقدمة، أي الوسيلة بين مرسل الرسالة ومستلم الرسالة. والوسيلة التعلم هي تقنية

[°] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Bandung: Alfabeta, 2019, hlm. 101

رسائل يمكن استخدامها لأغراض التعلم.^٦ وسائل التعلم هي أي شيء يستخدم كقناة لنقل الرسائل أو المعلومات من مصدر واحد إلى مستلم الرسالة.^٧

٢- الوسيلة السمعية البصرية

الوسيلة السمعية البصرية هي وسيلة تعليمية يستخدمها المعلمون لنقل المواد التي يتلقاها الطلاب من خلال حاستي السمع والبصر بشكل متكامل. الوسيلة السمعية البصرية هي نوع من الوسائل يعتمد على الامتصاص. وتشمل الوسيلة السمعية البصرية البث التلفزيوني وتسجيلات الفيديو والمسرحيات.^٨

٣- مفهوم التعليم القواعد

تفسير التعلم على أنه عملية تنظيم بيئي موجه نحو تغيير سلوك الطلاب في اتجاه إيجابي وأفضل وفقاً للإمكانيات والاختلافات التي يمتلكها الطلاب.^٩ في حين أن القواعد هي الواردة في تكوين الجمل العربية، وحيث توجد العديد من فروع علم القواعد، بما علم النحوى وعلم غفصرف.^{١٠}

ح- الدراسات السابقة

البحث السابق هو محاولة من قبل الباحثين لإيجاد مقارنات ثم إيجاد مصدر إلهام جديد لمزيد من البحث. فيما يلي بحث سابق في هذا البحث:

^٦ Hikmah Rahmasar, *Penggunaan nedia youtube sebagai solusi media pembelajaran bahasa arab di masa pandemic*, Murahat Jurnal Pendidikan bahasa arab Vol. 3 No. 1 2020, Hlm 26-27

^٧ Jepri Nugrawiyati, *Media Audio Visual dalam pembelajaran bahasa arab*, Hlm 98

^٨ Ibid., Hlm 102

^٩ Arifa Zakiyah, *Pengembangan Bahan Ajar Qaeaid Bahasa Arab Berbasis Mind Map Untuk Perguruan Tinggi*, Hlm. 5

^{١٠} Ibid., Hlm 6

١- البحث الذي قد أقام عريف يوديانو في السنة ٢٠١٧ تحت الموضوع " تطبيق الفيديو كوسيلة تعليمية". كانت نتيجة هذا البحث هو أنه من خلال الفيديو يمكن للطلاب مشاهدة حدث لا يمكن مشاهدته بشكل مباشر أو خطير أو حدث سابق لا يمكن إحضاره مباشرة إلى الفصل الدراسي. يمكن للطلاب تشغيل مقاطع الفيديو وفقاً لرغباتهم واحتياجاتهم. باستخدام وسائل الفيديو، سيفهم الطلاب بشكل أفضل المواد التي يقدمها المعلم من خلال عرض الأفلام. تركز أوجه التشابه بين هذا البحث والبحث الذي سيتم إجراؤه على التعلم باستخدام الوسيلة السمعية البصرية، والفرق بين هذا البحث والبحث الذي سيتم إجراؤه هو أن هذا البحث عام بطبيعته وليس خصاصاً بتلم معين. بينما سيركز البحث الذي سيتم إجراؤه على تعلم قواعد اللغة العربية.

٢- البحث الذي قد أقام جيفري نوجراوياي في السنة ٢٠١٨ تحت الموضوع "الوسيلة السمعية والبصرية في تعلم اللغة العربية". كان نتائج هذا البحث هو أن وسائل التعلم هي كل ما يتم استخدامه كقناة لنقل الرسائل أو المعلومات من مصدر واحد إلى مستلم الرسالة. في عملية التدريس والتعلم، يكون لوجود وسائل الإعلام معنى مهم إلى حد ما. لأنه في هذه الأنشطة، يمكن المساعدة على غموض المواد المقدمة من خلال تقديم وسائل الإعلام كوسيط. يمكن تبسيط تعقيد المواد التي سيتم تسليمها للطلاب بمساعدة وسائل الإعلام. ثم يمكن لوسائل الإعلام أن تمثل ما لا يستطيع المعلم نقله من خلال كلمات أو جمل معينة. تركز أوجه التشابه بين هذا البحث والبحث الذي سيتم إجراؤه

على التعلم باستخدام الوسيلة السمعية البصرية، والفرق بين هذا البحث والبحث الذي سيتم إجراؤه هو أن هذا البحث عام بطبيعته وليس خصاصا بتلم معين. بينما سيركز البحث الذي سيتم إجراؤه على تعلم قواعد اللغة العربية

٣- البحث الذي قد أقام حكمة رحمسري في السنة ٢٠٢٠ تحت الموضوع "استخدام وسيلة يوتوب كحل لوسائل الإعلام العربية التعليمية في فترة الوباء". وكانت نتيجة البحث أن الوسيلة يوتوب هي الحل الصحيح لوسائل التعلم العربية أثناء الوباء، حيث أيدت نسبة نتائج الاستطلاع (٨٠,٤٪) من الطلاب بشدة، وبالتالي تظهر نتائج إيجابية. تركز أوجه التشابه بين هذا البحث والبحث الذي سيتم إجراؤه على التعلم باستخدام الوسيلة السمعية البصرية، والفرق بين هذا البحث والبحث الذي سيتم إجراؤه هو أن هذا البحث عام بطبيعته وليس خصاصا بتلم معين. بينما سيركز البحث الذي سيتم إجراؤه على تعلم قواعد اللغة العربية.

٤- البحث الذي قد أقام جاهي إيدي ستياوان في السنة ٢٠١٥ تحت الموضوع "استخدم تعلم قواعد اللغة العربية بطريقة استقرائية تعتمد على المصطلحات اللغوية". كانت نتائج هذا البحث هو تعلم القواعد بأسلوب استقرائي قائم على المصطلحات اللغوية وهو تصميم تعاوني كتطوير لاستراتيجية تعلم اللغة العربية المصممة لتسهيل فهم قواعد اللغة العربية للطلاب الذين ليس لديهم أي لغة عربية أساسية على الإطلاق. ويبدأ هذا التعلم من عرض الجوانب اللغوية من الجسيمات الصغيرة إلى

الجسيمات الأكبر، أي بدءًا من عرض الكلمات وتفسيرها من خلال المصطلحات اللغوية ثم بشكل عام، أي الجمل وتفسيرات موضع الكلمات في الجمل. التشابه بين البحث السابق وهذا البحث هو أن كلاهما تعرّف على القواعد العربية. والفرق بين هذا البحث والبحث الذي سيتم إجراؤه هو أن هذا البحث عام بطبيعته وليس خصاصا بتلم معين. بينما سيركز البحث الذي سيتم إجراؤه على تعلم قواعد اللغة العربية.

٥- البحث الذي قد أقام أحمد محليص في السنة ٢٠١٦ تحت الموضوع "تطوير نموذج تعلم قواعد الصرفية بمنهج القياسية بمدرسة المتوسطة الإسلامية الكومية سومبر بونجور فامكاسان". كانت نتيجة لهذا البحث، فإن تطوير نموذج تعلم قويد الصرفية بمنهج القياسية يتكون من أربعة نماذج تعليمية يتم تطبيقها بشكل مكثف وفعال للحصول على تعليم جيد النوعية. أولاً، يعتمد نموذج فهم المواد المقدمة على الكفاءات الأساسية ومؤشرات التعلم. ثانياً: حفظ الوزن بإعطاء أمثلة عن "وزن فعل الماضي" يتم دراستها على أساس "طريقة تشریف بناء صحيح". ثالثاً، قم بتطبيق متغيرات وزن على كل حرف مختلف من أحرف الإلة. رابعاً: تطبيق نماذج التشریف على الألفاظ القرآن. وكان عن الملاحظات الطلاب على تطوير نموذج تعليمي قواعد الصرفية بنهج قياسية تصنف على أنها إيجابية ومثالية. التشابه بين البحث السابق وهذا البحث هو أن كلاهما تعرّف على القواعد العربية. والفرق بين هذا البحث والبحث الذي سيتم إجراؤه هو أن هذا البحث عام بطبيعته وليس خصاصا بتلم

معين. بينما سيركز البحث الذي سيتم إجراؤه على تعلم قواعد اللغة العربية.

وبناءً على نتائج الأبحاث السابقة يمكن الاستنتاج أن هناك قصوراً في تعلم قواعد اللغة العربية بالطريقة السمعية والبصرية. ومن نتائج البحث على Google Scholar في يوليو ٢٠٢٢ لم تجد أي بحث يستخدم الوسيلة السمعية البصرية لتعلم قواعد اللغة العربية. هذا هو ما يكمن وراء إجراء هذا البحث.